وإني َلأَجد للحن من الإنسان السمين وَضَراً نحو وَضَر اللحم المطبوخ وهذا نحو قول أبي الأسود : إني لأجد لِلّ َحن غَمَرَاً كَغَمر اللحم . عبدالأعلى Bه خطب النبيّ ً A خُطْبة فَقَصّ َر فيها ثم خطب أبو بكر أَقْصَر من خُطْبته ثم خطب عمر أقصَر من خطبته ثم قام رجل من الأنصار وفَنّ فيه فَنِيناً وعَنّ َ فيه عَنيناً فقال رسول ا A : إنّ َ من البَيَانِ لَسْحراً . يقال عَنّ َ يعِنّ وفَنّ يفن عَنناً وعنِيناً والمِفَنّ والمِعَنّ : الذي يعارض كُلّ َ شيء يستقبلُه والجمع مَعانّ ; يقال : رجل فَنون لمن لا يستقيم على رأيٍ وكلام واحد .

فنع معاوية رضي ا تعالى عنه قال لابنِ أبي مِحْجن الثّ َقفي : أبوك الذي يقول : ... إذا مِتّ فادْفنّ ِي إلى أَصْلِ كَرْمَةٍ ... .

البيتان . فقال أَبي الذي يقول : ... وقد أَجودُ وما مالِي بذي فَنَعٍ ... وأكْتُم السّ ِرّ َ فيه ضَرْبَةُ العُنُق ... .

يقال : فَنِع فَنعاً فهو فَنِع وفَنيع ; إذا كَثُر مالُه ونَما وفي أمثالهم : مَنْ قَنَع فَنِع